

ريال مدريد يعتزم المطالبة بتعويضات في قضية دوري السوبر الأوروبي

30 أكتوبر، 2025



يسعى ريال مدريد للحصول على تعويض من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) بعدما قال النادي اليوم الأربعاء إن المحكمة الإقليمية في مدريد رفضت طعونا مقدمة من اليويفا والاتحاد الإسباني لكرة القدم ورابطة الدوري الإسباني في قضية دوري السوبر الأوروبي.

وكان ريال مدريد واحدا من 12 ناديا أوروبيا دعموا إطلاق دوري السوبر الأوروبي في عام 2021 لكن الفكرة انهارت بعد ضغوط جماهيرية وحكومية قوية.

وتصدى اليويفا أيضا لإطلاق البطولة ملوحا بفرض عقوبات على أي أندية تنضم إليها.

لكن محكمة العدل الأوروبية قالت في ديسمبر كانون الأول 2023 إن اليويفا والاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) انتهكا قوانين الاتحاد الأوروبي في القيام بذلك. مطالبة الفيفا واليويفا بوقف معارضتهما

وفي العام الماضي، أمر قاض إسباني الفيفا واليويفا بوقف معارضتهما للبطولة، إذ قضى بأنهما يمارسان سلوكا مناهضا للمنافسة ويسئان استغلال وضعهما المهيمن.

وقال ريال مدريد في بيان "يرحب ريال مدريد بقرار المحكمة الإقليمية في مدريد برفض الطعون المقدمة من اليويفا والاتحاد الإسباني ورابطة الدوري الإسباني، مؤكدا أن اليويفا ارتكب، في قضية دوري السوبر، انتهاكا كبيرا لقواعد المنافسة في الاتحاد الأوروبي مسيئا استغلال وضعه المهيمن، وهو ما يتماشى مع حكم محكمة العدل الأوروبية".

وأضاف ريال مدريد في بيانه "يوضح النادي أيضا أنه أجرى خلال عام 2025، مناقشات مكثفة مع كبار مسؤولي اليويفا لإيجاد طرق لتحقيق الإصلاحات اللازمة، ولم يجر التوصل إلى اتفاق بشأن حوكمة أكثر شفافية والاستدامة المالية وحماية صحة اللاعبين وتحسين تجربة المشجعين، بما في ذلك خيارات المشاهدة المجانية والمتاحة عالميا مثل تلك التي استُخدمت في كأس العالم للأندية.

"وبناء على ذلك، يعلن النادي أنه سيواصل العمل لصالح كرة القدم العالمية وجماهيرها، مع مطالبة اليويفا بتعويضات عن الأضرار الجسيمة التي لحقت به".

وقالت المحكمة الإقليمية إن الحكم ليس نهائيا بعد، ويمكن استئنافه أمام الغرفة الأولى في المحكمة العليا، وهي المختصة في القضايا المدنية.

اليويفا يراجع الحكم

قال اليويفا إنه سيراجع الحُكم قبل اتخاذ قرار بشأن الخطوات التالية.

وأضاف اليويفا لرويترز "هذا الحكم لا يعطي صلاحية لمشروع 'دوري السوبر' المتهجور الذي أُعلن عنه في عام 2021، ولا يقوض قواعد الترخيص الحالية لليويفا، التي جرى اعتمادها في عام 2022 وتحديثها في عام 2024، والتي لا تزال سارية بالكامل".

وتابع "هذه القواعد تضمن أن يتم تقييم أي مسابقات دولية على أساس معايير موضوعية وشفافة وغير تمييزية ومناسبة.

"هذا التطور يأتي بعد أن اعتمد البرلمان الأوروبي هذا الشهر قرارا تاريخيا يؤكد صراحة معارضته للمسابقات الانفصالية لأنها 'تعرض النظام الرياضي بشكل عام للخطر'".
الأندية تسحب دعمها لدوري السوبر

بعد انسحاب أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الستة من دوري السوبر الأوروبي، انهار دعم المشروع بشكل سريع، ولم يتبق سوى ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس في مساعي إطلاق البطولة.

ومع ذلك، أعلن يوفنتوس انسحابه في يوليو تموز 2023 أثناء محاولته الانضمام مجددا إلى رابطة الأندية الأوروبية، ليصبح ريال مدريد وبرشلونة الناديين الوحيدين اللذين يدعمان إطلاق دوري السوبر.

لكن خوان لابورتا رئيس برشلونة قال في وقت سابق من الشهر الجاري إنهم "يؤيدون السلام" ويريدون لأندية دوري السوبر "العودة إلى اليويفا".

وطلبت شركة (إيه 22) للتطوير الرياضي المروجة لمشروع دوري السوبر، من اليويفا والفيفا الاعتراف بالمسابقة الجديدة إذ أطلقتها الشركة مجددا في ديسمبر 2024 تحت مسمى الدوري الموحد، على أن تضم 96 ناديا موزعين على أربع بطولات.

ومع ذلك، لم يكن هناك سوى القليل من الدعم للمسابقة، إذ رفضت رابطة الدوري الإسباني ورابطة الدوري الإنجليزي الفكرة بشدة.